

الغيبة

[321] 267 - وقال أبو عبد الله بن بابويه: عقدت المجلس ولي دون العشرين سنة، وربما كان يحضر مجلسي أبو جعفر محمد بن علي الأسود، فإذا نظر إلى إسراعي في الاجوبة في الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر سني ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام (1). 268 - وأخبرنا جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: أخبرنا محمد بن علي بن متيل قال: كانت امرأة يقال لها زينب من أهل آبة، وكانت امرأة محمد بن عبدل (2) الآبي معها ثلاثمائة دينار، فصارت إلى عمي جعفر بن أحمد (3) بن متيل وقالت: أحب أن يسلم هذا المال من يدي إلى أبي القاسم بن روح رضي الله عنه قال: فانفذني (4) معها أترجم عنها فلما دخلت على أبي القاسم بن روح رضي الله عنه أقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها: " زينب جونا چون بدا (5) كوليّه جونسته " ومعناه كيف أنت وكيف كنت (6) وما خبر صبيانك، فاستغنت من الترجمة وسلمت المال ورجعت (7). 269 - وأخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: كنت _____ (1) عنه البحار: 51 / 336 ذ 61. (2) في نسخ " أ، ف، م " غنديل والآبي نسبة إلى آبة بلدة المرأة المذكورة وهي قرية من قرى ساوه (معجم البلدان). (3) في البحار ونسخ " أ، ف، م " محمد. (4) في نسخ " أ، ف، م " وأنفذني. (5) في نسختي " أ، ف " چوني چون بدی، وهو الاصح، وفي البحار: جونا چويدا کوايد چون ايقنه، وفي الكمال چوني جونا چويدا کواندچون استه. (6) في البحار: مكثت. (7) عنه البحار: 51 / 336 ح 62 وعن كمال الدين: 503 ح 34. وفي إثبات الهداة: 3 / 692 ح 108 مختصرا. وأورده في الخرائج: 3 / 1121 ح 38 عن ابن بابويه.